تقرير الرصد اليومي 31-10-2012م/15 ذو الحجة 1433هـ
الكاتب : مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
التاريخ : 31 أكتوبر 2012 م
المشاهدات : 7536

استشهاد 113 شخص معظمهم في حلب ودمشق(2)

الحراك العسكري :

ـ استشهاد خمسة عشر شخصا على الأقل واصابةالعشرات خلال غارتين جويتين استهدفتا وسط مدينة زملكا، في ريف دمشق.(1)(2)

ـ تجددالاشتباكات في حي كفرسوسة وفي منطقة درب جديد بريف دمشق بين القوات النظامية والجيش الحر(1)(2)

ـ استهداف بساتين ومدن وبلدات الغوطة الشرقية، بأكثر من عشرين غارة جوية منها أربع غارات جوية على بلدة عربين ومحيطها، إضافة إلى خمس غارات على بساتين بلدتي سقبا ودوما، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من تلك المناطق.(1)(2)

ـ مقتل ثمانية أشخاص على الأقل واصابة العشرات بجروح عقب انفجار عبوة ناسفة مزروعة بدراجة نارية قرب مقام السيدة زينب، جنوب شرقي دمشق(1)(2)

ـ تعرض بلدة جوبر بدمشق شرق العاصمة لأعنف الغارات الجوية لليوم الثاني على التوالي(1)

ـ اشتباكات بين الجيش الحر والقوات النظامية لدى محاولتها اقتحام مدينة حرستا في ريف دمشق.(1)

ـ قيادة اللواء «يوسف العظمي» في الجيش الحر تعلن عن «تطهير مجموعة من القرى الحدودية(مع تركيا) من عصابات الأسد وشبيحته ، شملت مجموعة من القرى بينها «كفرحوم، كفررنة، البلانة، القامشلي، التلول، عين البكارة، حي الجاموس، وسواها»، معلنة عنها مناطق آمنة وعازلة للمدنيين، تحت حماية اللواء التابع للقيادة المشتركة(1)

ـ عناصر من «الجيش السوري الحر» يعلنون بدء تنفيذ عملية(العاصفة) في ريف إدلب، ردا على مجازر النظام في معرة النعمان وجبل الزاوية والوسطاني» معلنة أنها ستقوم بتحرير الساحل من عصابات الأسد المجرمة(1)

ـ «الجيش الحر» يتمكن من السيطرة على حاجز المعصرة القريب من بلدة محميل(1)

ـ الطائرات الحربية تقصف مدينة معرة النعمان وقريتي دير شرقي ومعرشمشة(1)

ـ اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية وعناصر من الجيش الحر هاجموا حواجز تابعة للقوات النظامية على طريق اللاذقية ـ إدلب في ريف جسر الشغور، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي وسقوط قذائف على المناطق المحيطة(1)

ـ تواصل القصف المدفعي والجوي على مصيف سلمى وبلدات كنسيا وعكو وكبانة في اللاذقية(2)

ـ القوات النظامية تواصل قصفها المدن والقرى الحاضنة لمقاتلي الجيش الحر بحلب ، مستهدفة مدرستي الفارابي وأحمد منير قجة في حي الميسر في حلب، مما ألحق بهما دمارا واسعا.(1)

ـ اشتباكات عنيفة تدور في محيط فرع المخابرات الجوية بين الجيش النظامي والجيش السوري الحر في مدينة حلب(2)

ـ القوات النظامية تقصف أحياء الشعار وقاضي عسكر والشيخ سعد، وطائرات الجيش النظامي تلقي قذائفها على مخبز في الأتارب، مخلفة شهداء وجرحى، وعلى أحياء سكنية في قرى دابق وأرشاف وكفرة حمرة وكفرناها بريف حلب.(1)(2)

ـ قصف مدفعي عنيف على أحياء الخالدية وجورة الشياح ودير بعلبة وجوبر والسلطانية بحمص ، والقصف يطول مدن الرستن والحولة وبلدات المباركية والبويضة الشرقية.(1)

ـ أهالي مدينة الرستن في حمص يوجهون نداءات استغاثة نتيجة عدم توافر الطعام والحاجات الإنسانية وعدم القدرة على معالجة الجرحى ، وذلك بعد حصار استمر لليوم التاسع على التوالي(1)

ـ تعرض مدينة حماه لحملات دهم واعتقالات، طالت أحياء الجلاء ومشاع الطيار وجنوب الملعب ووادي الحوارنة.(1)

ـ استمرار القصف المدفعي العنيف على بلدة داعل في درعا(1)

ـ اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام لدى محاولة اقتحام جيش النظام المدينة من ناحية المنطقة الشرقية(1)

ـ تواصل القصف بالطيران الحربي والآلية الثقيلة على حي الجبيلة في دير الزور، وعلى مدينة موحسن وأحياء الجبيلة والشيخ ياسين والعرفي والرشدية(1)

ـ معارك يخوضها الجيش الحر ضد عناصر من حزب العمال الكردستاني بمدينة عفرين بريف حلب القريبة من الحدود التركية،(1)

ـ كتيبة كردية باسم «يوسف العظمة» تساند الجيش الحر في هجومه على عناصر تابعة لحزب العمال الكردستاني(1)(2)

ـ مصادر تؤكد عودة الهدوء الحذر لمناطق الاشتباكات مع حزب العمال غير أن الجو العام هناك متوتر للغاية بعد التصعيدات الأخيرة من جانب حزب العمال الكردستاني؛ الذي يسعى لتخفيف الضغط على جيش النظام السوري.(1)

ـ كوادر حزبية داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن تبرؤها الكامل من مواقف وسلوكيات الأمين العام أحمد جبريل، بسبب ما اعتبرته «مصادرة(جبريل) قرار الجبهة وتقييده حرية كوادرها»، و«تسليم المعترضين منهم إلى المخابرات السورية»(1)

ـ مجموعة من الثوار السوريين يعلنون تشكيل لواء من الفلسطينيين المتعاطفين معهم لمحاربة فلسطينيين مسلحين موالين للرئيس السوري بشار الأسد.(1)

الأوضاع الداخلية :

ـ المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إن «25 ألفا و667 مدنيا، وتسعة آلاف و44 جنديا نظاميا، و1296 منشقا» قتلوا منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بسقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد منتصف شهر مارس(آذار) 2011.(1)

الحراك السياسي :

ـ مؤتمر «إدارة المرحلة الانتقالية بعد سقوط الأسد» في إسطنبول، يوصي ببيانه الختامي بتشكيل «حكومة منفى»، مع التأكيد على دعم الجيش السوري الحر، والمطالبة بفرض حظر جوي على سوريا.(1)

ـ أديب الشيشكلي، عضو المجلس الوطني السوري، يعتبر أن أهمية هذا المؤتمر تكمن في أنه جمع للمرة الأولى مختلف الأطراف المعارضة، الشعبية والسياسية والعسكرية والقانونية والاقتصادية، إضافة إلى ناشطين على الأرض(1)

ـ المجلس الوطني الكردي السوري يعقد اجتماعا طارئا لتدارس الموقف المتفجر في المناطق الكردية إثر اعتداءات عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي(الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني) على مقرات عدد من الأحزاب الكردية في مدينة كوباني في حلب، ويصدر بيانا شديد اللهجة يطالب فيه الحزب المذكور بتقديم اعتذار رسمي للأحزاب الأربعة، ووقف انتهاكاته ضد المدنيين الأكراد في المنطقة».(1)

ـ المجلس الوطني الكردي يدعو حزب العمال الكردستاني إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين والمخطوفين من قبله، والالتزام الكامل بالاتفاقات السياسية التي وقعها مجلس شعب غربي كردستان في أربيل مع أحزاب المجلس الوطني، وإلا فإن المجلس سيكون له موقف آخر للتعامل مع هذا الحزب وعناصره المسلحة(1)

التحركات السياسية :

العربية :

ـ نبيل العربي ، الأمين العام لجامعة العربية يقول إن الإبراهيمي سيصل إلى القاهرة اليوم للتشاور حول آخر تطورات الأزمة في سوريا بعد فشل هدنة عيد الأضحى(1)(5)

ـ محمد كامل عمرو ، وزير الخارجية المصري يقول إن القاهرة تدرس عقد مؤتمر قريبا للتنسيق بين أطياف المعارضة السورية.(1)(2)

الدولية :

ـ هيلاري كلينتون ، وزيرة الخارجية الأميركية تعلن أنها تنتظر من المعارضة السورية أن «تقاوم، بشكل أقوى، محاولات المتطرفين لتحويل مسار الثورة» إلى ضرورة إجراء إصلاح جذري للمعارضة السورية، لافتة إلى أن الوقت قد حان لتجاوز دور المجلس الوطني السوري، وجلب أولئك الذين هم في الخطوط الأمامية للقتال والموت اليوم للمقدمة(1)(4)(5)

ـ رجب طيب أردوغان ، رئيس الوزراء التركي يعلن أن بلاده لا تستطيع إنشاء منطقة عازلة في سوريا دون قرار دولي داعيا المجتمع الدولي إلى القيام بدوره حيال الأزمة، ولافتا إلى أنه لا يمكن لبلاده الوقوف مكتوفة الأيدي تجاه ما يجري(1)(3)(5)

ـ أردوغان يتحدث عن تحمل بلاده كثيرا من الضرر بسبب الأزمة السورية حيث تستضيف حاليا نحو 105 ألاف لاجئ سوري، مشددا على أهمية الدور الألماني لحل الأزمة السورية، قائلا: «إننا بحاجة إلى مساعدة ألمانيا ودعمها(1)(2)(4)

ـ أنجيلا ميركل ، المستشارة الألمانية تصف العنف الحالي في سوريا بأنه بمثابة مشكلة لتركيا، مثنية على انفتاح تركيا أمام اللاجئين السوريين واعدة بمشاركة تركيا في تحمل المسؤولية الناجمة عن الصراع في سوريا بصفة تركيا عضوا في حلف شمال الأطلسي(1)(5)

ـ الأخضر الإبراهيمي ، المبعوث الدولي إلى سوريا يعرب في بكين أمس، عن أمله في أن تلعب الصين «دورا نشطا» من أجل المساهمة في وقف العنف في سوريا(1)

ـ سيرغي لافروف ، وزير الخارجية الروسي يقول : «إذا أصر شركاؤنا على طلب رحيل هذا القائد(الأسد) الذي لا يحبونه، فإن حمام الدم في سوريا سيستمر».

ـ موسكو تعلن أن الإبراهيمي لم يطرح رؤية محددة للخروج من الأزمة السورية خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الروسية(1)

ـ أناتولي سيرديوكوف ، وزير الدفاع الروسي يقول إن الأسد لن يتخلى عن السلطة لأنّ ذلك سيكون بمثابة انتحار(5)

ـ غينادي غاتيلوف ، نائب وزير الخارجية الروسي يقول إن موسكو ستربط كل الخطوات المقبلة لتسوية الأزمة السورية بالقرارات التي تضمنها البيان الختامي للقاء جنيف معربا عن اعتقاده أن قرارات لقاء جنيف ما زالت حيوية وتشكل قاعدة للتسوية السياسية للأزمة السورية ، لافتا إلى أن «موقفنا بشأن تسوية الأزمة السورية لم يتغير».(1)(4)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

05)) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: